Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وفيه حد ما سمعش عن الحاج سعد برعى ؟

يعنى عرفت الهوايل اللى هوه سواها .

ـ دانا أعرف عنه اللى انت ما تعرفوش، وانشاء الله أما أخلص من المشاكل اللى أنا فيها هقولك عنه اللى ودانك مش هتصدقوا .

ـ وتعرف إن المرحومة أمه تبقى خالتى ؟

ـ لأ أهى دى جديدة ، وعلى كل حال هوه راجل جدع ويشرف !

بعد هذه الواقعة لم يعد عم رمضان يلقى على العبد لله أسئلته التقليدية، ولكنه كان يلح على العبد لله فى أن أحكى له جانبا من بطولات الحاج سعد برعى .

فى بعض المرات كنت أجد سعادة فى سرد بعض الخرافات على مسامعه، ومن الغريب أنه كان يستمع باهتمام إلى أكاذيبى التى نسجتها عن الحاج سعد برعى.

ـ تعرف يا عم رمضان الحاج برعى عمل إيه فى ثورة ١٩، دخل على المعسكر الانجليزى اللى كان فى قصر النيل، وقبض على القائد البريطانى من قفاه وطلع بيه على بيتهم فى سوق السلاح. وبعت.. جواب.. للانجليز قاللهم فيه، ترجعوا سعد باشا أرجع القائد بتاعكم، مايرجعش سعد هافتح كرش القائد واعمله كفتة للكلاب .

وكانت السعادة الغامرة ترتسم على وجه عم رمضان عقب كل حكاية من هذا النوع، ولكنه كان حريصا فى كل مرة على توجيه سؤال واحد ومحدد .

ـ تعرف ان المرحومة أمه تبقى خالتى !؟

ويبدو أن المرض الذى أصاب عم رمضان قد انتقل إلى العبد لله بالعدوى. فقد أصبحت أنا الذى أبحث عن عم رمضان لأحكى له جانبا من أمجاد عم سعد برعى، وبالفعل، أخذتنى الجلالة فرحت أحكى عن بطولاته فى ثورة ١٩، ثم تجاوزتها إلى بطولاته فى ثورة